فكل خليقته منقاده لنا بقدرته وصايره
الى طاعتنا بعزته والحمد لله الذي اغلق عنا باب
الحاجة الا اليه فكيف نطيق حمده ام متى
نودى شكره لا متى والحمد لله الذي ركب
فينا الات البسط وجعل لنا ادوات القبض
ومتعنا بارواح الحيوة واثبت فينا جوارح
الاعمال وغذانا بطيبات الرزق واغنانا
بفضله واقنانا بمنه ثم امرنا ليختبر طاعتنا
ونهانا ليبتلى شكرنا فخالفنا عن طريق امره وركبنا
متون زجره فلم يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا
بنقمته بل تانانا برحمته تكرما وانتظر مراجعتنا
برافته حلما والحمد لله الذي دلنا على التوبة التي
لم نفدها الا من فضله فلو لم نعتدد من فضله
الا بها لقد حسن بلاوه عندنا وجل احسانه
الينا وجسم فضله علينا فما هكذا كانت سنته

في التوبة

٨

في التوبة لمن كان قبلنا لقد وضع عنا ما لا
طاقة لنا به ولم يكلفنا الا وسعا ولم يجشمنا الا
يسيرا ولم يدع لاحد منا حجة ولا عذرا فالهالك
منا من هلك عليه والسعيد منا من رغب
اليه والحمد لله بكل ما حمده به ادنى ملائكته اليه
واكرم خليقته عليه وارضا حامديه لديه حمدا
يفضل سائر الحمد كفضل ربنا على جميع الخلق
ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا وعلى
جميع عباده الماضين والباقين عدد
ما احاط به علمه من جميع الاشيا ومكان
كل واحدة منها عددها اضعافا مضاعفة
ابدا سرمدا الى يوم القيمة حمدا لا منتهى
لحده ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته
ولا انقطاع لامده حمدا يكون وصلة الى
طاعته وعفوه وسببا الى رضوانه وذريعة
الى مغفرته وطريقا الى جنته وخفيرا من

Copyright © King Saud University